المدى
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية
20 صفحة
500 دينار
www.facebook.com/AlmadaGroup

12 باتو يبتعد عن ميلان أربعة أسابيع

13 عمل الأطفال عنف فرضته الحاجة!

19 مهرجون يسعون إلى كراسي السلطة

دولة القانون: لسنا مهيّئين لحكومة الأغلبية

◆ العوادي يربط تشكيلها باستمرار مقاطعة العراقية

◆ الجعفري: لا مفرّ من المشاركة

□ بغداد / إياس حسام الساموك

استبعد مقربٌ من رئيس الوزراء نوري المالكي تشكيل حكومة أغلبية سياسية، مشددا على أن التحالف الوطني وافق على الخيار الثالث الذي قدمه رئيس القائمة العراقية إياد علاوي.

وكان علاوي قد طرح في وقت سابق ثلاثة خيارات، إذا ما فشل المؤتمر الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني لحل الأزمة السياسية، الأول يقضي بتقديم التحالف الوطني رئيسا للوزراء بديلا عن المالكي، أما الثاني فيدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة، في حين دعا في خياره الثالث إلى تطبيق الشراكة الوطنية طبقا لما جاء في اتفاقيات أربيل.

وفي غضون ذلك، كشف ائتلاف دولة القانون عن امتلاكه معلومات تؤكد عودة قريبة للنواب ووزراء القائمة العراقية، في حين ربط تشكيل حكومة الأغلبية باستمرار مقاطعة القائمة.

النائب عن دولة القانون إحسان العوادي قال في مقابلة مع (المدى) أمس، "إذا ما استمرت القائمة العراقية في مقاطعتها مجلس الوزراء والنواب فأننا ذاهبون لتشكيل حكومة الأغلبية السياسية والتي سيعمل عليها التحالف الوطني بأكمله مع التحالف الكردستاني بالإضافة إلى بعض مكونات العراقية غير المتشددة".

غير انه كشف عن عودة قريبة للعراقية، ناقلا إمكانية تقديم تنازلات من التحالف الوطني من اجل إنهاء المقاطعة، مبينا "نملك معلومات تفيد برغبة حقيقية للقائمة العراقية من اجل العودة ولكن هناك بعض الشكليات التي تتعلق بالحرج من جمهورها فهي بحاجة إلى بعض التنازلات منا ونحن على استعداد لها".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد ألمح الشهر الماضي إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية في حال عدم حل المشاكل والقضايا التي تعترض عمل الدولة ومؤسستها.

لكن النائب عن دولة القانون سلمان الموسوي، ومن خلال الأجواء السياسية وما تبقى من عمر الحكومة، لم يبد تفاؤله بتشكيل حكومة الأغلبية السياسية.

الموسوي، المقرب من رئيس الحكومة قال في تصريح لـ(المدى) "إن تشكيل حكومة الأغلبية في هذا الوقت تحديدا يعني أن المعارضة ستكون لطائفة معينة والحكم لأخرى وهو أمر مرفوض من قبل التحالف الوطني لاسيما وان عمر الحكومة لم يتبق منه سوى سنتين"، مشددا على أن "الوضع السياسي وائتلاف دولة القانون ليس مهيئا للأغلبية كما هو حال باقي الكتل السياسية".

وعن خيارات علاوي قال الموسوي "نحن مع الخيار الثالث، فكلنا يرغب بحكومة الشراكة الوطنية وان الأزمة السياسية ستحل بكل تأكيد من خلال المؤتمر الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية".

وكان رئيس التحالف الوطني إبراهيم الجعفري قد أكد أن الخيار الأفضل للبلاد في الفترة الحالية هو تعزيز المشاركة في الحكم وليس تشكيل حكومة أغلبية.

وقال الجعفري في تصريحات صحفية أمس إن "الأوضاع الراهنة للبلاد تتطلب أن تشارك جميع الأطراف في البرلمان والحكومة في صنع القرار السياسي والاقتصادي".

وأضاف إن "هذا المبدأ لا ينفي أن تكون هناك معارضة داخل البرلمان على بعض القرارات التي قد تتخذ لأن المعارضة حالة صحية في نظام الدولة".

3 الحرس الثوري: العراق يخضع لإرادتنا.. والمجلس الأعلى: من هو سليماني؟

ائتلاف المالكي: الحكومة لن تحاسب من قاتل الأمير كان

محل مصوغات ذهبية في بغداد.. (أرشيف)

العراق ثانيا في عدد سيّاح لبنان

□ بغداد / المدى

في المرتبة الثانية، جاء العراق ضمن ترتيب السياح في لبنان حسب إحصاءات أجرتها وسائل إعلام لبنانية. وحسب تقرير نشرته صحيفة السفير اللبنانية فقد حافظ الأردنيون على المرتبة الأولى في عدد السياح في لبنان كما العام ٢٠١٠ على الرغم من تراجعهم إلى أكثر من النصف مقارنة بالعام ٢٠١٠، حيث يلاحظ في ٢٠١١.

وتابع التقرير "أن العراقيين تقدموا إلى المرتبة الثانية، وحلّ السعوديون ثالثا، وتراجع الكويتيون إلى المرتبة الخامسة، ليتقدم المصريون إلى المرتبة الرابعة".

وأشار التقرير إلى أن "لبنان لم تستفد من إلغاء تأشيرات الدخول مع تركيا، حيث بلغت نسبتهم ٧ في المئة من مجمل الوافدين من الدول الأوروبية، أي بتغيير طفيف عن العام ٢٠١٠. أما النقطة الايجابية (إذا صحّ اعتبارها كذلك) في الجدول، فهي زيادة عدد الوافدين من القارة الأفريقية ٢١ ألفا و٩٢٠ زائرا، حيث بلغ عددهم ٦١ ألفا و٣١٩ زائرا، مقارنة بـ ٣٩ ألفا و٣٩٩ زائرا في ٢٠١١".

شارع أبو نؤاس رهين أوامر "القائد الضرورة"

صحفيون يتعرّضون لاعتداء من قوة عسكرية منعتهم أخذ صورة تذكارية !

□ بغداد/وائل نعمة

كان التجوّل في شارع أبي نؤاس والجلوس في حدائقه أمراً صعب المنال في زمن صدام، فالمنطقة المطلة على قصر القائد الضرورة وقصور رجاله تعد من المحظورات.

وبعد عام ٢٠٠٣ تنفس الناس الصعداء فها هو شارع الأثير يعود إليهم وتعود معه ذكريات أماس جميلة إلا أن الأميركان سرقوا الفرحة مَن الناس فساروا على خطى صدام ومنعوا الناس من الاقتراب من بعض شواطئ النهر لأنها تطل على المنطقة الخضراء، وزاد الأمر سوءا كما يقول أبو محمد بائع سكائر متجول في احدى الحدائق حين كانت قذائف الهاون "المتوهمة" تسقط على "ابي نؤاس" بدلا من المنطقة الخضراء التي كانت دائما تتعرض للقصف، وعانى المارون في ذلك الشارع السيطرات الأمنية وقائمة الممنوعات التي تبدأ بالسؤال عن سبب الوقوف ولا تنتهي بمنع التصوير. اللواء عادل دحام المتحدث باسم وزارة الداخلية وقائد شرطة بغداد قال في اتصال مع "المدى" بان الداخلية لا تمنع احدا من التصوير. وشدد المتحدث باسم الوزارة على ان تصوير المؤسسات الحكومية يتطلب موافقة من الداخلية. معتبرا أن بعض الأماكن في شارع أبي نواس تطل على مؤسسات حكومية مهمة، فيما ذكر عدد من المصورين الصحفيين إنهم دائما ما يتعرضون إلى مضايقات حينما يقومون بتصوير شوارع وساحات عامة في العاصمة. وكان مرصد الحريات الصحفية قد اصدر بيانا قبل يومين أدان فيه اعتداء قوات من الجيش العراقي على مجموعة بارزة من الصحفيين قبل أيام، ودعا المرصد وزارتي الدفاع والداخلية الى الحد من السلوكيات التسلطية التي يمارسها بين الحين والآخر عناصر في الجيش أو قوات الشرطة والذين يفتقدون عنصر التهذيب، وثقافة التعامل المتحضر مع الصحفيين سواء حين عملهم في التغطية الإعلامية أم حين ممارستهم حياتهم الطبيعية.

الزميل فاضل النشمي معد البرامج في قناة الحرة احد الذين تعرضوا لهذه المضايقات قال إنه وزملاؤه في القناة عارف الساعدي مقدم البرامج، والزميل قيس حسن رئيس قسم البرامج فيها، إضافة إلى الزميل قاسم محمد جبار مدير الإعلام في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كانوا متجهين بعد إنجاز عملهم إلى شارع أبي نواس وسط العاصمة والمجاور لمكتب القناة عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء الماضي، وكانوا قد التقطوا صورا تذكارية في حين ترجل جنود كانوا يستقلون عجلة همر عائدة للجيش العراقي، وطلبوا منهم إبراز هوياتهم، ومسح الصور الملتقطة كافة لدواع تتعلق بالأمن وقام البعض بتوجيه سلاحه الرشاش ناحيتنا، متهددا، بينما قام الآخر بتفتيشنا، والاستيلاء على هواتفنا النقالة، وهوياتنا وبطريقة استفزازية مقيتة، عدا عن إيقافنا لأكثر من نصف ساعة إمعانا في التنكيل، علما إنه لا يوجد ما يشير إلى منع التصوير في متنزه معروف للعامة والخاصة من الناس. شارع أبو نؤاس الذي وعدتنا الحكومة أنها ستحوله إلى واحد من أجمل شوارع مدن الشرق الأوسط لا يزال حتى هذا اليوم أسير قوانين صدام التي تقول لك ممنوع التصوير لأسباب أمنية.

من جانبها، أصدرت اللجنة التنسيقية للنقابة الوطنية للصحفيين والإعلاميين العراقيين بيانا قالت فيه: إن التعامل بهذه الطريقة مع أي مواطن يمثل جرس إنذار أمام المسؤولين المعنيين وإشارة واضحة إلى أن الحريات العامة تنتهك تحت ذريعة الأمن الذي بات يخضع لتعريفات سرية غير معلنة تحتفظ بها دوريات القوات الأمنية، ولا يعلم المواطن متى يمكن أن يُستوقف أو ما هو الفعل المخالف للقانون.

وطالبت النقابة الجهات المسؤولة بإصدار توجيه إلى القوات الأمنية بمختلف صنوفها بمراعاة الحريات المدنية والحقوق الأساسية أولاً قبل أن تطبّق القوانين والتعليمات الأمنية المكتوبة بالحبر السري والتي لا يطلع عليها أحد -على افتراض وجودها- كما تدعو الصحفيين والإعلاميين إلى الإبلاغ عن الإساءات التي قد تتعرض لها الحريات العامة والخاصة كي نساهم في الحؤول دون تمادي بعض عناصر الأجهزة الأمنية في التضييق على حريات المواطنين.

■ تفاصيل اخرى ص٧

السجن لعراقيٍّ كان يدرّس صدام وعائلته الموسيقى

□ بغداد/ المدى

حكم على عراقي كان يدرس صدام وعائلته الموسيقى أمس الجمعة في استراليا بالسجن خمس سنوات بتهمة السطو واستخدام العنف ضد أشخاص ضعفاء.

واقر عصام موشي الذي فر من العراق بسبب علاقته بالنظام السابق أمام محكمة ولاية فيكتوريا بأنه ارتكب عملية سرقة مستخدما العنف.

ودخل موشي (٣٦ سنة) مرتين إلى منزلي شخصين مسنين متذرعا بتعطل سيارته.

وفي المرة الأولى دفع بقوة سيدة في السابعة والثمانين من العمر على مقعد في المنزل بينما كانت تقدم له كوبا من الماء ولاذ بالفرار عندما أنذرته بان ابنها عائد بعد قليل.

وفي اليوم التالي هاجم امرأة في الستين مستخدما الذريعة نفسها.

وقال الدفاع إن موشي كان حينها يعاني إجهادا ناجما من مخلفات صدمة.

لكن القاضي مايكل بوركي اعتبر ان ذلك ليس مبررا وصرح لوكالة استراليان اسوشيتد برس أن "الضحيتين شخصان ضعيفان تعرضا للترهيب".

وخلال المحاكمة علمت المحكمة أن عصام موشي نشأ في بغداد وكان يلقن صدام وعائلته دروسا في الموسيقى وفر إلى استراليا بعد سقوط النظام.

نشر صورة الانتحاري على موقع الكتروني يقود لاعتقال "خلية سرية" من ١٥ شخصاً

تظاهرة لذوي ضحايا البطحاء تنزل صورة المالكي وتطالب بمعاقبة الجناة في "مسرح الجريمة"

□ بغداد/ المدى

طالب المئات من ذوي ضحايا مجزرة البطحاء، أمس الجمعة، بالاقتصاص من الجناة في مسرح الجريمة، مشددين على ضرورة إبعاد القضاء عن المساومات والصفقات السياسية على حساب دماء العراقيين، فيما قام البعض بإنزال صورة رئيس الوزراء نوري المالكي بعد أن رفعها بعض المشاركين في التظاهرة أمام بهو محافظة ذي قار.

يأتي هذا بعد يوم واحد من إعلان السلطات المحلية في المحافظة إلقاء القبض على خلية مكونة من ١٥ شخصا، وفرت ملاذا آمنا لمنفذ العملية الانتحارية ضد زوار الأربعينية، بعد قيام موقع الكتروني محلي بنشر صورة الانتحاري مما أدى إلى التعرف عليه من قبل متصفحي الموقع.

وكان انتحاري قد فجر نفسه، مطلع كانون الثاني الجاري، قرب سيطرة قضاء البطحاء غرب مدينة الناصرية أدى لمقتل ٥٠ شخصا وجرح أكثر من ٨٠ آخرين بين الزوار المتجهين سيرا على الأقدام إلى مدينة كربلاء لأداء زيارة الأربعين.

وقرر مجلس النواب تكريم الملازم نزهان صالح الجبوري ونائب العريف علي احمد السبع بعد قيامهما بعرقلة الانتحاري ما حال دون وقوع أعداد كبيرة من الضحايا، واقترحت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية منح الشهيدين رتبا عسكرية تثمينا لموقفهما.

وتظاهر المئات من أبناء مدينة الناصرية، أمس الجمعة، للمطالبة بإعدام منفذي مجزرة البطحاء وعدم إخضاع القضية للتوافقات السياسية. وانطلقت التظاهرة من تقاطع بهو الإدارة المحلية وسط الناصرية، حاملة لافتات خط عليها أسماء بعض شهداء المجزرة.

خالد الحبيب، احد المشاركين في التظاهرة، أكد لموقع "شبكة الناصرية" أن "تظاهرتهم جاءت لاستنكار العمل الإجرامي الذي استهدف زوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام"، وأضاف "المتظاهرون يطالبون بإعدام منفذي هذه الجريمة في ارض ذي قار، كما أنهم شكروا الأجهزة الأمنية التي استطاعت اعتقال هذه المجموعة الضالة".بدوره، قال كريم الجابري، عضو مجلس محافظة ذي قار، إن "مشاركتهم جاءت لدعم المطالب العادلة لهذه التظاهرة والتي تشكر رجال الأمن"، داعيا إلى "محاكمة المجرمين وإعدامهم في ساحة الجريمة نفسها، وعدم السماح بنقلهم إلى محاكم أخرى أو محافظات أخرى". فيما أبدى جليل الطالقاني، متظاهر آخر، أسفه مما وصفها بـ"العشرات من المساومات السياسية التي وضعت على حساب دماء الشعب العراقي". ومنع المتظاهرون بإنزال صورة المالكي بعد أن قام مجموعة من الأشخاص برفع الصورة وسط المتظاهرين، بحسب الموقع ذاته.

في السياق ذاته، وبعد أسبوعين من وقوع مجزرة البطحاء، أكد مصدر امني في ذي قار أن الانترنت أسهم بالتعرف على المجموعة التي تقف خلف تفجير البطحاء الانتحاري. ونقلت وكالة "أصوات العراق" امس الاول عن مصدر لم تسمه قوله إن "الصورة المنشورة بالانترنت للانتحاري الذي فجر نفسه بسيطرة البطحاء قادت إلى اعتقال المجموعة التي قدمت له الدعم والتجهيز وأسكنته طوال أسبوع بين الناصرية والبطحاء ويزيد عددهم عن ١٥ متهما حتى الآن، بعد أن تعرف عليه رجل امن شاهده مع شخص بالقرب من سكة حديد البطحاء قبل التفجير بيوم".

وكان مصدر امني قد قال، في وقت سابق، إن القوات الأمنية، بعد التحقيق مع عدد من المتهمين في المجزرة الذين تم توقيفهم مؤخرا، اعتقلت إمام مسجد البطحاء السابق للاشتباه بصلته مع الخلية المنفذة للمجزرة ضد الزوار.

وكان موقع الكتروني محلي "جريدة الناصرية الالكترونية" قد قام بنشر صورة لبقايا منفذ العملية الانتحارية، وبهذا الخصوص يقول مثنى السعيدي، احد العاملين في الموقع "حصلنا على صورة رأس الانتحاري من ضابط شرطة تولى نقل الجثة التي لم يتبق منها إلا الرأس وأسفل الركبتين وقمنا بنشرها لكي نبين بشاعة الجرم الذي يقوم به أعداء الحياة".

وأضاف "تلقينا اتصالات كثيرة بشأن الصورة أبرزها كانت من متصفحينا في أمريكا وأوربا بعد أن ظهرت صورة الانتحاري لديهم على صفحاتهم وصفحات أصدقائهم بالفيس بوك"، وأضاف "المتصلون احتجوا على نشر الصورة وطالبونا برفعها او وضع تحذير للمتصفحين او إدراجها في رابط خاص لمن يصر على تصفحها الأمر الذي لم نستجب له رغم تقديرنا لمشاعرهم الإنسانية".

اثار الدمار الذي خلفه تفجير البطحاء.. (أرشيف)